أخبر أن الالف المبدلة من التنوين في الوقف نحو ماء وغثاء وما اشبه ذلك غير ممدودة
في الوقف لورش وسماها الف التنوين لانها [illegible] اليه واذا [illegible] تكون بدلا من سبب
ثم بين ذلك بقوله اعنى المبدلة لدى الوقوف اي في الوقوف وهذا هو الموضع الثالث
والخلاف انه لا يجري على تمكين حرف المد وقد نص على ذلك الداني في الاقتصاد والتمهيد
وارشاد المتمسكين وايجاز البيان والتلخيص وكتاب رواية ورش من طريق المصريين
وقال في جامع البيان وان كانت الالف التي بعد الهمزة مبدلة من التنوين في حال الوقف
نحو قوله ماء وغثاء وجفاء وما اشبهه لم يزد في تمكين حرف المد في ذلك لان تلك الالف
لا تثبت الا في حال الوقف لا غير مع كون ما قبلها [illegible] في زيادة التمكين لذلك وقال
ابن البناء في شرح الانفاع واستثنى جميعهم الالف المبدلة من التنوين نحو ماء وغثاء وجفاء
لان الالف عارضة في الوقف [illegible] جفاء في الوقف
قلت وبالنقص قرات ذلك في الوقف على جميع من قرات عليه وبه آخذ قال
الداني في ارشاد المتمسكين بل [illegible] ذلك الى [illegible] التنوين للاضافة
بل وقفت عليه [illegible] التي لم ترد التنوين [illegible] الشاطبي
ودعاء [illegible] نداء [illegible] وشبه ذلك قال وقد قال بعض من لا يعتني الى قوله
ان التنوين [illegible] في حال الوقف [illegible] لزوال الموجب لسقوطه في الوقف قال وهذا
قول مرفوض بالاجماع وذلك انه يلزم قائل ذلك ان يرد التنوين اذا وقف على قوله [illegible]
مثل عيسى ابن مريم مثلا وكذلك [illegible] دار المتقين [illegible] وكذلك [illegible]
[illegible] نكالا وكذلك وجعلنا لهم لسان صدق عليا [illegible] لسانا وكذلك
مدخل صدق ومخرج صدق [illegible] وفي منع الجميع من ذلك [illegible] دليل
على سقوط قول القائل بذلك قال ويلزمه ايضا اذا وقف على قوله حاضري المسجد
الحرام ومحلي الصيد ومهلكي القرى وما كان مثله ان يقف [illegible]
[illegible] للاضافة وقال في ايجاز البيان نحوه ثم قال [illegible] غير
جائز عند جميع العلماء بالقراءة والعربية وقال في ارشاد المتمسكين
ولم يقل بذلك احد [illegible] وقال في ايجاز البيان

بل كانت

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

٥٨

بل كانت تلك الالف اصلية وقد ثبتت في الوصل لسكون ما بعدها نحو رأى القمر ورأى الشمس
ومما تراءا الجمعان وشبهه ووقف على الكلمة ممدودة لم يكن بد من زيادة التمكين
لان تلك الالف من نفس الكلمة وذهابها في الوصل عارض وقال في التلخيص والتيسير
وارشاد المتمسكين نحوه اعراب والف مبتدأ التنوين مضاف
اليه اعني فعل مضارع والفاعل ضمير المتكلم وهو انا [illegible] المبدلة مفعول [illegible]
متعلق بالمبدلة والهاء عائدة على التنوين لدى ظرف مكان والعامل فيه المبدلة الوقف
مخفوض بالظرف [illegible] تمد فعل مضارع مبني للمفعول والمفعول الذي لم يسم
ما علمه مضمر يعود على الالف [illegible] متعلق بلا تمد والهاء عائدة على ورش [illegible]
والجملة في موضع خبر المبتدأ والتقدير غير ممدودة له والجملة بين المبتدأ والخبر
بيان لالف التنوين ثم قال

وما اتى من بعد همز الوصل كائت لا تعجله في الوصل

اخبر ان حرف المد اذا اتى بعد همزة الوصل المجتلبة للابتداء غير ممدودة لورش
كائت في قوله ائت بقرآن وكذلك اوتمن وايذن [illegible] وما اشبه ذلك اذا ابتدات به
وهذا هو الموضع الرابع قال الداني في ايجاز البيان فاما الابتداء بالفات
الوصل اللواتي بعدهن حرف المد مبدل من همزة ساكنة نحو قوله اوتمن امانته ائت بقرآن
ائتوا صفا وشبهه فلا [illegible] التمكين [illegible] في ذلك [illegible] لكون الف الوصل عارضة [illegible]
توجد الا في حال الابتداء لا غير وقال في جامع البيان [illegible] والتمهيد نحوه
وقال في التلخيص [illegible] بين اصحابنا في [illegible] وقال
في التيسير واجمعوا على ترك الزيادة ان كانت الهمزة مجتلبة للابتداء وقال
ابن البناء في شرح الانفاع ولم يذكر ابو عمرو يعني الداني سوى ترك المد قلت
وبترك المد قرات على جميع من قرات عليه وبه آخذ وقد [illegible] وابن شريح [illegible] الخلاف
عن ورش في ذا الابتداء بذلك واعلم ان الوصل لا مد فيه البتة عند احد لسقوط
همزة الوصل من اللفظ ولذلك قال الناظم كائت [illegible] الهمزة في [illegible]
الشاطبي في قصيدته [illegible] في حال تخفيفها [illegible] بها ويقوى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)